

كشـف الخفاء

961 - تداووا فإن الذي أنزل الداء أنزل الدواء .

رواه القضاعي عن أبي هريرة رفعه ورواه أحمد والأربعة وابن حبان والحاكم عن أسماء بنت شريك بلفظ تداووا عباد الله فإن الله لم يضع داء [صفحة 358] إلا وضع له دواء غير داء واحد : الهرم قال في المقاصد ولحديث أبي هريرة طرق بألفاظ مختلفة منها إن الذي أنزل الداء أنزل معه الدواء وبعضها في البخاري عن عطاء بن أبي رباح رفعه ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء .

وروى أصحاب السنن الأربعة وأحمد والطحاوي وصححه ابن حبان والحاكم عن أسامة بن شريك بلفظ جاءت الأعراب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونه فقالوا يا رسول الله أنتداوى؟ قال نعم إن الله لم ينزل من داء إلا أنزل له شفاء إلا الموت والهرم .
ثم قال في المقاصد وفي الباب عن أنس وجابر وابن عباس وابن عمر وابن مسعود وأبي الدرداء وأبي سعيد بينتها في الطب النبوي انتهى .
وأما ما اشتهر من تداووا عباد الله بالمشي فلم أعرف له أصلاً فليراجع